رحمكم الله اعلموا ان الله فضلكم بالاسلام وجعلكم من امة
محمد عليه افضل الصلاة واتم السلام وزادكم ايمانا ويقينا ونصركم الله
نصرا مبينا وقال فيكم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عول ان يصرف همته الى الشام فقبضه الله اليه واختار
له ما لديه الا وانى عازم ان يوجه ابطال المسلمون الى
الشام باهليهم وما لهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انبانى بذلك قبل موته قال نزويت لى الارض فرايت مشارقها
ومغاربها ويبلغ ملك امتى ما زوى لى منها فما قولكم فى ذلك
فقالوا يا خليفة رسول الله مرنا بامرك ووجهنا حيث شئت
فان الله تعالى فرض طاعتك علينا قال يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ففرح ابو بكر
رضى الله عنه ونزل عن المنبر وكتب الكتب الى ملوك اليمن
وامر العرب واهل مكة وكانت فيها نسخة واحدة وهى
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عتيق ابن ابى قحافة
الى سايرالمسلمين سلام عليكم فانى احمد الله الذى لا اله
الا هو واصلى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقد عولت
على ان اوجهكم الى الشام لتاخذوها من ايدى الكفار ط
الطغات فمن عول منكم على الجهاد والصدام
فاليبادر الى طاعت الملك العلام ثم كتب
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم فى

الله الاية ثم بعث الكتب اليهم واقام ينتظر جوابهم وقد وصلهم وكان
الذى بعثه بكتب اليمن انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضى الله عنه قال جابر ابن عبد الله فما صرفت الايام حتى قدم انس
يبشره بقدوم اهل اليمن وقال يا خليفة رسول الله وخفق على
الله ما قرات كتابك على احد الا وبادر الى طاعة الله واجاب دعوتك
وقد تجهزوا فى العدد والعديد والزرد النضيد وقد اقبلت اليك
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مبتشر بقدوم الرجال
برجال راى رجال وقد اجابوك شعثا غبرا وهم ابطال اليمن
واقيالها وشجعانها وفرسانها وقد سارو اليك بالذرارى
والاموال والنساء والاطفال وكانك بهم قد اشرفوا عليك ووصلوا
اليك فتاهب للقايهم فسر ابو بكر رضى الله عنه بقوله سرورا عظيما
واقام يومه ذلك حتى اذا كان من غداة غد لاحت غبرة القوم لاهل المدينة فاقبلوا الى ابو بكر رضى الله عنه فاخبروه فركب واكبر
الناس بالركوب لاستقبالهم فركب المسلمون من اهل المدينة
وغيرهم واظهروا زينتهم وعددهم ونشروا الاعلام الا
سلامية ورفعوا الالوية المحمدية فما كان غير قليل حتى اشرف
الكتايب والمواكب يلوا بعضها بعض فى اثر قوم
وقبيلة فى اثر قبيلة فكان اول قبيلة من
قبايل اليمن حمير وهم باالدروع
السابرية وبيض الهندية وقد
اتشحوا بالقسى العربية وامامهم ذو الكلاع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)